



جامعة عين شمس

كلية التجارة

قسم الاقتصاد

**السياسات الاقتصادية و التنمية في تركيا خلال الفترة
(1992 : 2011) و مدى إمكانية استفادة مصر منها
Economic Policies & Development in Turkey during the
period (1992 : 2011) and How Could Egypt benefit from it**

رسالة مقدمة للحصول على درجة ماجستير فى الاقتصاد

إعداد

الباحثة / سارة محمد أبو اليزيد

معيدة بقسم الاقتصاد بالكلية

تحت إشراف

أ.د / عبير فرحات

أستاذ و رئيس قسم الاقتصاد

كلية التجارة جامعة عين شمس

د / وائل فوزى

مدرس الاقتصاد

كلية التجارة جامعة عين شمس

2013



جامعة عين شمس

كلية التجارة

قسم الاقتصاد

رسالة ماجستير قسم الاقتصاد

مقدمة من الباحثة : سارة محمد أبو اليزيد

عنوان الرسالة : السياسات الاقتصادية و التنمية فى تركيا خلال الفترة
(1992 : 2011) و مدى إمكانية استفادة مصر منها

لجنة المناقشة و الحكم على الرسالة :

أ.د. فرج عزت (رئيسا)

أ.د. عمرو التقى (عضوا)

أ.د. عبير فرحات (مشرفا)

تاريخ المنح

الدراسات العليا

اجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الاجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا

صدق الله العظيم

إهداء

إهداء إلى روح أستاذي الفاضل

دكتور إبراهيم نصار

شكر و تقدير

أتقدم بخالص الشكر و التقدير لكل من :

- أ.د/ فرج عزت على تفضله بقبول الاشتراك فى لجنة المناقشة و الحكم على الرسالة.
- أ.د/ عمرو التقى على تفضله بقبول الاشتراك فى لجنة المناقشة و الحكم على الرسالة.
- أ.د/ عبير فرحات على تفضلها بقبول الإشراف على الرسالة و ما قدمته للباحثة من رعاية و توجيه طوال فترة البحث.
- د/ وائل فوزى على تفضله بقبول الاشتراك فى الإشراف على الرسالة و ما قدمه للباحثة من رعاية و توجيه طوال فترة البحث.
- د/ حسام الدين.
- د/ إيمان هاشم.

و أتوجه بخالص الشكر و التقدير إلى أمى و أبى و زوجى اللذين كان لهم الفضل بعد الله فى تشجيعى على إتمام هذا العمل على هذا النحو.

فهرس الدراسة :

الصفحة	الموضوع
أ-ح	مقدمة
	الفصل الاول الملامح الأساسية للسياسات الاقتصادية و التنمية
1	مقدمة
2	المبحث الاول: ماهية السياسة المالية و النقدية
3	اولاً: السياسة المالية
13	ثانياً: السياسة النقدية
22	المبحث الثاني: التنمية و أنواعها
23	اولاً: التنمية الاقتصادية
27	ثانياً: التنمية البشرية
32	ثالثاً: التنمية المستدامة
38	المبحث الثالث: السياسات الاقتصادية و التنمية الاقتصادية:
39	اولاً: السياسة المالية كأداة للتنمية الاقتصادية
46	ثانياً: السياسة النقدية و التنمية الاقتصادية
51	ثالثاً: التنسيق بين السياستين المالية و النقدية
55	الخلاصة
	الفصل الثاني السياسات الاقتصادية و انعكاساتها على مسار التنمية الاقتصادية بتركيا خلال الفترة

	(1992 : 2011)
56	مقدمة
58	المبحث الاول: السياسة المالية بتركيا خلال الفترة (1992 : 2011)
59	اولاً: نظرة عامة على الاقتصاد التركي
63	ثانياً: السياسة المالية خلال الفترة (1992 : 2001)
الصفحة	الموضوع
68	ثالثاً: السياسة المالية خلال الفترة (2002 : 2011)
74	المبحث الثاني: السياسة النقدية بتركيا خلال الفترة (1992 : 2011)
75	اولاً: عملية التحرر المالى
76	ثانياً: السياسة النقدية خلال الفترة (1992 : 2001)
80	ثالثاً: السياسة النقدية خلال الفترة (2002 : 2011)
86	المبحث الثالث: التنسيق بين السياسات الاقتصادية و أثره على مسار التنمية الاقتصادية بتركيا خلال الفترة (1992 : 2011)
87	اولاً: ضعف التنسيق بين السياسات الاقتصادية و أثره على مسار التنمية الاقتصادية خلال الفترة (1992 : 2001)
96	ثانياً: تعزيز التنسيق بين السياسات الاقتصادية و أثره على مسار التنمية الاقتصادية خلال الفترة (2002 : 2011)
102	الخلاصة
	الفصل الثالث
	السياسات الاقتصادية و انعكاساتها على مسار التنمية الاقتصادية بمصر خلال الفترة (1992 : 2011)
103	مقدمة
105	المبحث الاول: السياسة المالية بمصر خلال الفترة (1992/91 : 2011 / 2012)
106	اولاً: نظرة عامة على الاقتصاد المصرى
110	ثانياً: السياسة المالية خلال الفترة (1992/91 : 1998/97)
114	ثالثاً: السياسة المالية خلال الفترة (1999/98 : 2012/2011)

119	<u>المبحث الثاني: السياسة النقدية بمصر خلال الفترة (1992 : 2011)</u>
119	اولاً : السياسة النقدية خلال الفترة (1992 : 1998)
123	ثانياً : السياسة النقدية خلال الفترة (1999 : 2012)
130	<u>المبحث الثالث: التنسيق بين السياسات الاقتصادية و أثره على مسار التنمية الاقتصادية بمصر خلال الفترة (1992 : 2011)</u>
الصفحة	الموضوع
131	اولاً : تعزيز التنسيق بين السياسات الاقتصادية و أثره على مسار التنمية الاقتصادية خلال الفترة (1992:1998)
136	ثانياً: اضطراب التنسيق بين السياسات الاقتصادية و أثره على مسار التنمية الاقتصادية خلال الفترة (1999 : 2011)
144	<u>المبحث الرابع : مدى إمكانية استفادة مصر من التجربة التركية.....</u>
145	اولاً: المعوقات التي تحد من فعالية السياسات الاقتصادية بمصر.....
152	ثانياً: الدروس المستفادة من التجربة التركية.....
156	الخلاصة.....
157	النتائج.....
162	التوصيات.....
167	المراجع
168	الملحق الاحصائي
xvii	ملخص لمقارنة أداء السياسات الاقتصادية و التنسيق فيما بينهما و أثره على مسار عملية التنمية الاقتصادية بتركيا و مصر خلال الفترة (1992 : 2011)

فهرس الجداول بالملحق الاحصائى :

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
جداول خاصة بتركيا		
i	معدلات الإنفاق الحكومى للناتج القومى الإجمالى خلال الفترة (1992 : 2001)	1
i	معدلات الإيرادات الضريبية للناتج القومى الإجمالى خلال الفترة) (1992 : 2001	2
ii	مصادر تمويل عجز الموازنة خلال الفترة (1994 : 2001)	3
ii	معدلات العجز بالموازنة و الفائض الأولى بالموازنة للناتج المحلى الإجمالى خلال الفترة (2002 : 2011)	4
iii	معدلات تغطية الإيرادات للإنفاق العام خلال الفترة) (2002 : 2012	5
iii	معدل التضخم وفقاً للرقم القياسى لأسعار المستهلكين خلال الفترة (1992 : 2001)	6
iv	المتوسط السنوى لسعر صرف الليرة التركى مقابل الدولار خلال الفترة (1992 : 2001)	7
iv	سعر الفائدة الاسمى و معدل التضخم و سعر الفائدة الحقيقى خلال الفترة (1992 : 2000)	8
v	معدل التضخم وفقاً للرقم القياسى لأسعار المستهلكين خلال الفترة (2002 : 2012)	9

v	المتوسط السنوى لسعر صرف الليرة التركى مقابل الدولار خلال الفترة (2002 : 2012)	10
vi	معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى خلال الفترة (1992 : 2001)	11
vi	نسب الاستثمار الخاص و العام الى إجمالى الاستثمارات خلال الفترة (1995 : 2001)	12
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
vii	تطور صافي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال الفترة) (1992 : 2000)	13
vii	الدين العام المحلى و الدين العام الخارجى و نسبة إجمالى الدين العام للناتج القومى الإجمالى خلال الفترة (1992 : 2001)	14
viii	نسب استثمار القطاع الخاص و العام الى إجمالى الاستثمارات خلال الفترة (2002 : 2010)	15
viii	نسب إجمالى الدين العام، و الدين العام المحلى، و الدين العام الخارجى للناتج المحلى الإجمالى خلال الفترة (2002 : 2011)	16
جداول خاصة بمصر		
ix	معدل إجمالى النفقات للناتج المحلى الإجمالى خلال الفترة (1992/91 : 1998/97)	17
ix	معدل إجمالى الإيرادات العامة للناتج المحلى الإجمالى خلال الفترة (1992/91 : 1998/97)	18
x	نسب إجمالى الإيرادات العامة و النفقات العامة و العجز بالموازنة للناتج المحلى الإجمالى خلال الفترة (1999/98 : 2012/09)	19
x	معدل التضخم وفقاً للرقم القياسى لأسعار المستهلكين خلال الفترة (1992 : 1998)	20
xi	سعر صرف الجنيه المصرى فى مقابل الدولار خلال الفترة) (1992 : 1998)	21
xi	سعر الفائدة خلال الفترة (1992 : 1998)	22

23	معدل التضخم وفقاً للرقم القياسي لأسعار المستهلكين خلال الفترة (1999: 2011)	xi
24	سعر صرف الجنيه المصرى فى مقابل الدولار خلال الفترة (1999 : 2011)	xii
25	معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى خلال الفترة (1992 : 1998)	xii
رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
26	نسب الاستثمار الخاص و العام الى إجمالى الاستثمارات خلال الفترة (1992/91 : 1997/96)	xiii
27	صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة (1992 : 1998)	xiii
28	نسب إجمالى الدين العام المحلى و الخارجى للناتج المحلى الإجمالى خلال الفترة (1992:1998)	xiii
29	معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى خلال الفترة (1999 : 2012)	xiv
30	نسب الاستثمار الخاص و العام الى إجمالى الاستثمارات خلال الفترة (1999/98 : 2012/2011)	xv
31	صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة (1999 : 2010)	xv
32	نسب إجمالى الدين العام المحلى و الخارجى للناتج المحلى الإجمالى خلال الفترة (1999 : 2012)	xvi
33	ملخص لمقارنة أداء السياسات الاقتصادية و التنسيق فيما بينهما و أثره على مسار عملية التنمية الاقتصادية بتركيا و مصر خلال الفترة (1992 : 2011)	xvii

فهرس الأشكال :

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
أشكال خاصة بالملامح الأساسية للسياسات الاقتصادية و التنمية		
15	أدوات السياسة النقدية	1
39	الآثار الاقتصادية للنفقات العامة	2
اشكال خاصة بتركيا		
63	معدلات الإنفاق الحكومي للناتج القومي الإجمالي خلال الفترة (1992 : 2001)	3
65	معدلات الإيرادات الضريبية للناتج القومي الإجمالي خلال الفترة (1992 : 2001)	4
68	معدلات العجز بالموازنة و الفائض الاولى بالموازنة للناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2002 : 2011)	5
71	معدلات تغطية الإيرادات العامة للإنفاق العام خلال الفترة (2002 : 2012)	6
76	معدل التضخم وفقاً للرقم القياسى لأسعار المستهلكين خلال الفترة (1992 : 2001)	7
83	معدل التضخم وفقاً للرقم القياسى لأسعار المستهلكين خلال الفترة (2002 : 2012)	8
93	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (1990 : 2001)	9

10	نسب الاستثمار الخاص و العام الى إجمالي الاستثمارات خلال الفترة (1995 : 2001)	95
11	نسب استثمار القطاع الخاص و العام الى إجمالي الاستثمارات خلال الفترة (2002 : 2010)	98
12	قيمة صافي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة بتركيا خلال الفترة (1923 : 2011)	99
رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
13	نسب إجمالي الدين العام، و الدين العام المحلي، و الدين العام الخارجي للناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2002 : 2011)	100
اشكال خاصة بمصر		
14	معدلات الإنفاق العام للناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (1992/91 : 1998/97)	110
15	معدلات إجمالي الإيرادات العامة للناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (1992/91 : 1998/97)	112
16	معدل التضخم وفقاً للرقم القياسى لأسعار المستهلكين خلال الفترة (1992 : 1998)	120
17	معدل التضخم وفقاً للرقم القياسى لأسعار المستهلكين خلال الفترة (1999 : 2012)	124
18	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (1992 : 1998)	131
19	نسب الاستثمار الخاص و العام الى إجمالي الاستثمارات خلال الفترة (1992/91 : 1998/97)	133
20	نسب إجمالي الدين العام المحلي و الخارجي للناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة 1992:1998	134
21	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (1999 : 2012)	138

140	نسب الاستثمار الخاص و العام إلى إجمالي الاستثمارات خلال الفترة (1999/98 : 2012/2011)	22
141	صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة (1999 : 2010)	23
143	نسب إجمالي الدين العام المحلي و الخارجي للناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (1999 : 2012)	24

مقدمة :

تعتبر السياسات الاقتصادية هي المحرك الأساسي لاقتصاد أى دولة فيتم من خلال أدواتها المختلفة إدارة موارد المجتمع لتحقيق أقصى إشباع ممكن لحاجات أفرادها. و تهدف كل من السياسات الاقتصادية و التنمية الاقتصادية إلى الإرتقاء بمستوى الرفاهة التى يتمتع بها أفراد المجتمع.

و من هذا المنطلق تأتى الدراسة كمحاولة لدراسة دور السياسات الاقتصادية (تقتصر الدراسة على السياسة المالية و السياسة النقدية فقط) فى تحقيق التنمية الاقتصادية ، و ذلك عن طريق دراسة السياسات الاقتصادية و انعكاساتها على مسار عملية التنمية الاقتصادية بتركيا خلال الفترة (1992 : 2011) ، و تحديد كيف يمكن لمصر أن تستفيد من تلك التجربة فى هذا المجال.

و الجدير بالذكر أن الدراسة تركز على التنمية الاقتصادية، و التى تعد مفتاح انطلاق لأنواع أخرى من التنمية كالتنمية البشرية و التنمية المستدامة. كذلك فإن التركيز سيذهب على التنمية الاقتصادية نظراً للعلاقة المباشرة بينها و بين السياسات الاقتصادية موضع الدراسة.

مشكلة الدراسة :

مر أداء السياسات الاقتصادية فى مصر بالعديد من المراحل خلال الفترة (1992: 2011) ، فقد اتسمت الفترة (1992 : 1998) بالاستقرار المالى و النقدى نتيجة للإصلاحات الهيكلية التى تم تنفيذها ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادى و التكيف الهيكلى آنذاك. حيث انخفض معدل عجز الموازنة للناتج المحلي الإجمالي من 5,2% عام 1992/1991 إلى 0,9% عام 1998/1997. كما استقر سعر صرف الجنيه المصري خلال تلك الفترة، فقد تراوح ما بين 3,34 جنيه/دولار عام 1992 و 3,39 جنيه/دولار عام 1998¹. مما انعكس إيجابياً على أداء الاقتصاد المصري، حيث بلغ متوسط معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي 4,3% خلال الفترة (1992 : 1998).

إلا أن هذا الوضع لم يدم كثيراً ، حيث اضطراب أداء السياسات الاقتصادية خلال الفترة (1999 : 2003) ، فارتفع معدل عجز الموازنة للناتج المحلي الإجمالي من 3,3% عام

¹ احصائيات البنك الدولى

² البنك المركزى المصرى، التقرير السنوى، إعداد مختلفة